

## خرجوا المعتقلين قبل رمضان ☐☐ حملة إنسانية تجتاح مصر



الخميس 27 فبراير 2025 12:00 م

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تتجدد آمال أسر المعتقلين السياسيين في سجون السيسي بالإفراج عن ذويهم، وسط تصاعد الحملات والمناشدات للإفراج عن المحبوسين، سواءً بقرارات عفو رئاسي أو إخلاء سبيل المحبوسين احتياطياً ☐

### تصاعد الدعوات للإفراج عن المعتقلين

أطلقت مبادرة "أسر السجناء السياسيين" نداءً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، جاء فيه: "أرجوكم وصلوا للسيسي مناشدتنا ورجاءنا يرجعنا ولادنا قبل رمضان بأي طريقة وآلية تناسب الدولة"، في إشارة إلى التطلعات لإصدار قرارات رسمية بالإفراج عن المعتقلين الذين حُرِّموا من أهلهم لسنوات طويلة ☐ هذه الحملة تأتي في ظل تصدور وسم #خرجوا\_المعتقلين\_قبل\_رمضان منصات التواصل الاجتماعي، حيث عبر آلاف المشاركين عن دعمهم لقضية المعتقلين والمطالبة بإنهاء معاناة ذويهم ☐

### صرخات من خلف الجدران ☐☐ معاناة الأسر والمعتقلين

على مدار السنوات الماضية، لم تتوقف نداءات أهالي المعتقلين، ومن بين هذه الأصوات، الدكتورة سناء عبد الجواد، زوجة القيادي في جماعة الإخوان المسلمين محمد البلتاجي، والتي يقبع زوجها وابنها أنس في السجون منذ أكثر من أحد عشر عاماً ☐ في منشور لها عبر وسائل التواصل، قالت: "يدخل علينا رمضان المبارك ولنا أحبة وراء القضبان، حُرِّمنا منهم سنوات عديدة، لا نعرف عنهم شيئاً، لا يكلمهم أحد، ولا يسمعهم أحد، ولا يشعر بهم أحد ☐ وفي بيوتهم مقاعد فارغة لن يستطيع أن يملأها أحد ☐ أحببنا الذين في السجون ليسوا أرقاماً وإنما هم أرواحنا ونور أعيننا وبهجة حياتنا التي فقدناها بغيبابهم ☐" كما تساءلت بمرارة عن مصير ابنها أنس البلتاجي، الذي دخل عامه الـ32 داخل السجن بعد اعتقاله وهو لم يكمل العشرين، قائلة: "من يدفع ثمن سنوات زهرة عمره التي قضاه في السجون ظلماً؟"

### تقرير حقوقي: عام 2024 بلا إخلاءات سبيل

كشف تقرير صادر عن الجبهة المصرية لحقوق الإنسان في فبراير 2025 أن دوائر الإرهاب في مصر لم تصدر أي قرارات بإخلاء سبيل محتجزين في قضايا أمن الدولة طوال العام الماضي، رغم مراجعتها ملفات 45,965 محتجزاً موزعين على 3,217 قضية ☐ وأكد التقرير أن لجنة العفو الرئاسي لم تحقق أي تقدم يُذكر، حيث توقفت قرارات إخلاء السبيل تماماً، مما جعل الدوائر القضائية أداة لتجديد الحبس الاحتياطي تلقائياً دون مراجعة حقيقية للملفات ☐

### دعوات لمصالحة وطنية وإغلاق ملف المعتقلين

مع تزايد الأصوات المطالبة بالإفراج عن المعتقلين، يطرح البعض ضرورة اتخاذ خطوات جديدة نحو المصالحة الوطنية، ومن بينهم محمد عباس، عضو المكتب التنفيذي السابق لائتلاف شباب الثورة، الذي قال عبر حسابه على "إكس": "ملف المعتقلين محتاج يتقفل في أسرع وقت .. كفاية السنين اللي بتضيع للناس في السجون .. كفاية بهدلة وحرمان لأهالي المعتقلين .. مصر في حاجة لمصالحة حقيقية ومسار جديد يقوي ويدعم .. الحرية للمعتقلين ☐"

[https://x.com/mohammad\\_abas/status/1892942516019740672](https://x.com/mohammad_abas/status/1892942516019740672)

### تفاعل واسع على منصات التواصل الاجتماعي

شهدت وسائل التواصل الاجتماعي تفاعلاً واسعاً مع الحملة، حيث عبر ناشطون وإعلاميون عن دعمهم لقضية المعتقلين السياسيين، ومن أبرز التعليقات: هيثم أبو خليل، مدير مركز ضحايا لحقوق الإنسان: "نحتاج قرار: فتح أبواب جميع المعتقلات في مصر، وإخراج جميع المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي من السجون وأماكن الاحتجاز والكشف عن أسماء المختفين قسرياً لدى الجهات الأمنية وإطلاق سراحهم من مديريات الأمن ☐ رمضان مبارك على مصر والمصريين ☐"

<https://x.com/haythamabokhal1/status/1894485941248462958>

حمزة الجمل: "اتقوا دعوة المظلوم #خرجوا\_المعتقلين\_قبل\_رمضان"

<https://x.com/hmztaljml21/status/1892631913380163650>

الحياة مهرجان: "تخيل أسر المعتقلين من ١٢ سنة مجتمعوش .. يارب العالمين افرجها علينا وعليهم يا رب انت الرحمن وانتقم من الفجرة اللهم آمين #خرجوا\_المعتقلين\_قبل\_رمضان"

<https://x.com/HsynAlshndwyly/status/1892717896050119147>

سمية صلاح الدين: "مصر فيها 100 ألف معتقل سياسي وسجين رأي من أهلها وناسها؟! #خرجوا\_المعتقلين\_قبل\_رمضان #الحرية\_لكل\_المعتقلين"

<https://x.com/Somaiassalah/status/1894436825202102421>